عميد شعراء الدحيف ..أبوبكر باسحيم

من العفوية الثورية إلى فضاءات الرمز 2-2

ان شعر ابي بكر باسحيم في هذه المرحلة (مرحلة عودته الى البحر مرغماً) قد اصبح ازهى واجمل واعمق حيث ينتقل الشاعر من استخدام لغة الخطابية والمباشرة والتصفيق العفوي التي ميزت شعره في مرحلة العفوية الثورية السابقة كما راينا الى فضاءات الرمزية بما تقتضيه هذه الانتقالة من استخدام لغة الايماء والرمز وماتشتمل عليه من عمق وحكمة وفطنة واشراق، وجاء الحزن والتذمر لينسج هذا الشعر بالنسيج الحقيقي للابداع الناتج عن المعاناة وينفحه بنكهة المشترك الوجداني للانا الجمعية ، وبغض النظر عما اذا كان المرء متفقاً مع رؤية الشاعر او مختلفاً معه في بعض التفاصيل الا انه لايملك الا ان يتعاطف معه، ويشعر به وبانينه خصوصاً ان شعره جاء مستوفياً شروط الجمال والروعة والابداع والحذق.. فانظر اليه كيف اصبح يعبر عن تذمره من الوضع الكائن سياسياً حينذاك وحنينه الى ايامه الاولى التي انتهت برحيل رمزه الثوري في يونيو ١٩٧٨م.

محمد بن ناصر العولقي

ورى الليلة الدنيا عليها ضباب ... وابليس لاقلت كلمة شلها من لساني
ولاسرت في الدحقة سفاني تراب ... مغمض العين لاراحد ولاحد يراني
وشمس المغيضة محتفي في السحاب ... كم لي ترجاش ياشمس المغيضة تباني
كتب لي التعاسة والشقا والعذاب ... وناسعد الناس زين الخلق زاكي المعاني
شجعوني على السرقة ويد الطلاب ... ماكان ذه عادتي ولاصفات اليماني
بعدما راح معصور الطرف والشناب ... غذاي بالرطل وانا كنت درج جواني

وقد فرضت عليه ظروف المرحلة الجديدة ان يتكلم بالرمز حيث كانت السلطة لاتسمح ولا تتسامح مع أي صوت معارض او منتقد، ولكنه الرمز الذي يشيع في داخل المتلقي معرفة مضاعفة ويوسع مساحة الوعي والاحساس بانين الشاعر وهمه ومعاناته التي هي في كثير من الاحيان مشتركة بطريقة او بأخرى مع هم ومعاناة المجموع:

والمنيحة علينا قد كلوها الذياب ... والراعية عامدة المعزوب تلعب هداني
ياكريم العطاء تفتح لنا مية باب ... بافك بابي وبسمع صاحبي لا دعاني
عادلي قلب ينبض من نبيض الشباب ... حتى ولا الشيب داهمني وداهم مكاني

وهكذا يستمر متذمراً محبطاً ساخطاً من انقلاب الزمن ، وجفوة الواقع الذي اصبح يرفضه بعد ان كان الرمز عنصراً فعالاً من عناصر بنائه وتشييده، ويستخدم في هذا الرفض حذاقته الشعرية التي كان من ابرز دعائمها فيقول في قصيدة (عنبرية) موظفاً اسم حارته السكنية (كود عنبر) معادلاً رمزياً للوطن او بالاصح الشطر الذي كان يسمى وطناً حينذاك:

زوجوا " العنبرية" زوج ماترغبه ... هل باتكون العلاقة بينهم مستطيبة
وذي ماتحب الزوج باتتعبه ... ون جاب ماجاب ماشي تبصره ذي يجيبه
زوج ماحد سبق حبه ولأجربه ... وقام بوها يزوجها جعل له مصيبة
خطروها بيضة ليلة المحجبة ... كوى لبن عمها وكبشها في الزريبة
لامقطر ولايدات متخضبة ... وثوب لاعطر له يروح ولاشم طيبه

وفي قصيدة "نصيحة" يقول مستخدماً نفس الرمز:

روحوا " العنبرية" خازية مستليم ... مترددة من زواجه "باخرش" مستحيه
قلت: يازوج هذا من طباع الحريم ... اصبر عليها وخليك الاذى والاذية
قال: سوت..وسوت قلت: ولدة غشيم ... ماسوته يعتبر في الغشم ماهوه خطية
ون تبالك نصيحه صدق من باسحيم ... حسن سلوكك مع ام البنت والكوبرية
قال: باشاور العاصي وعبدالكريم ... قلت: ذولا معك ساعة وساعة معيه
قال: والحل؟ قلت: الحل اعمد فهيم ... هذي نصيحة وناوش همني وش عليه

كما يقول ايضاً في قصيدة " بنت بوعنبر" في نفس السياق:

مريضة بنت بوعنبر ومعدية ... وهذا الملف يحمل لها تقرير
كواها المصعبي كية ورا كية ... ولكنه فشل في الكي والتجبير
وكل ماحين قالت آح ذا بيه ... تعبتوها عسى لاصار فيكم خير
ومن بعد الفشل قالوا الحراميه ... بها سيد سقاها المحو والتسحير
وهية للآن لأميت ولاحيه ... وذه ليام في الانعاش والتخدير
ونابيدي الدواء لو يسمحوا ليه ... ويعطوني امان الله في التعبير

لقد اختار الباسحيم الرمز المناسب تماماً لايصال مايريد التعبير عنه من موقف الى الناس في قصائد مرحلته الثانية هذه المعجونة بالتذمر والسخط والحزن، فهو لم يستخدم المرأة بالمطلق رمزاً كما جرت العادة عند الشعراء غيره بل خص وحدد وكان مبدعاً ومتميزاً في هذا التخصيص والتحديد، فعندما يكون قاصداً بالمرأة " الوطن" يختار لها صفة الشباب كما يختار لها انتماء قريباً منه، فيجعلها "عنبرية" نسبة الى حارته السكنية" كود عنبر" بشقرة وهي محاذية تماماً لساحل بحر العرب كما تحاذي المحافظات الست التي كان الوطن حينها يتكون منها ساحل ذلك البحر من عدن الى لمهرة، كما يجعلها مثلما رأينا أماً" مكرهة على الزواج او " مريضة" بينما يختار لنفسه صفة " ابن العم" الجاهز للزواج منها:

خطروها بيضة ليلة المحجبة ... كوى لبن عمها وكبشها في الزريبة

او صفة القادر على علاج وجعها لو منح الفرصة:

ونابيدي الدواء لو يسمحوا ليه ... ويعطوني امان الله في التعبير

ويريد الشاعر بهذا الاختيار المجازي الرمزي الايحاء للمتلقي بان الوطن قد اصبح في وضعه السائد منذ ذلك الحين يعيش تحت وطأة اللاشرعية والفشل رغم شبابه...

اما عندما يريد الشاعر استخدام رمز المرأة قاصداً بها السلطة أو قوى النفوذ المسيطرة فإنه يبقي للرمز صفة الشباب ولكنه يختار له اسماً بعيداً عنه فمرة يختار الكنية " بنت سالم" عام ١٩٨٩م:

مريضة بنت سالم والمرض مزمن ... تنصفها وخلاها كما المشلول
زقر من حيث مايوجع ومايحسن ... عليها عرقل السيرة ونطق القول
حد عشر عام تتوجع وتتونون ... ولاتختر تداركها ولامسئول

ومرة اخرى يختار اسم " سميرة " ١٩٧٨م:

ياسميرة ورى وجهش عليه الدبور ... لاعطر يروح ولا ذاكه الثياب النظيفة
انا كنت زوجش بالوفاء والسرور ... مستور مجبور وانتي العاقلة والشريفة

وايضاً:

ياسميرة مكانش ماسكة بوحجر ... ونافذة بابننا مولى البداة النويرة
لومتش ياسميرة لومتش في عمر ... يامس حبش وشل الحالية والمريرة

وكذلك:

ياسميرة ثيابش بال فيها البسم ... ماشي معش خير من بعد البسم ياسميرة
وجسمش نحل والرأس كله ورم ... وحالتش حال وانت في الحياة الضريرة
وبعد المربى اكلوش الكدم ... وبقل كله مشوك من طراف المطيرة
وين ذاك الصبا والوجه ذي هوه زخم ... واثوب ذي يرتوح من عنبرش لامسيرة

ويريد الشاعر ان يوحي بهذا الترميز للسلطة انها غير ذات انتماء لهذه الارض وبالتالي فهي منقطعة الجذور عن المجتمع الذي تحكمه ومشلولة ومشؤومة وغذاره وملطخة بالنجاسة والسوء..

اما عندما يكون قاصداً برمز المرأة القوى الخارجية الدخلية والاستعمارية، فإنه يختار لهذه المرأة/ الرمز صفة العجوز النحس الطامعة دون ان يعين لها اسماً محدداً على اعتبار تنوع طبيعة التدخل والاستعمار مع انه يقصد بالتحديد الاستعمار البريطاني ثم ماتلاه من تدخل سوفيتي في جنوب اليمن كما في قصيدة " ضاق بي الحال" ١٩٨٠م:

فرحنا بذي شلت براضيلها ... لكنها جات ثاني يوم عودة دخيلة

وقد اختياره لهذا الترميز والوصف للايحاء ببشاعة وقبح القوتين الدخيلتين خصوصاً الثانية " السوفيتيه" التي لم تبق شيئاً فضلاً عن انها قد استطاعت ان تحمي تدخلها وسيطرتها بمن كان يفترض منهم ان يكونوا اول من يتصدى للتدخل والسيطرة واكثر الناس عنية بالدفاع عن السيادة وخيرات الارض ((اقصد السلطة الوطنية التي حكمت البلاد بعد الاستقلال)).

ولكن الشاعر باسحيم رغم هذا الاحباط والحزن والتذمر الواضح الذي خيم على شعره في مرحلة عودته الى البحر والذي استخدم الرمز للتعبير عنه في شعره السياسي خاصة لم يتغير شغفه وحبه وتشبثه بالوكن وتربته وناسه الحقيقيين بل وقضاياه الكبرى والايجابية وبقي وفياً ومحباً ومخلصاً لهذا الشغف والحب متغنياً به بفرح واصرار ويرفض مقايضته باي شيء مهما غلا ومهما نفس، فارتباطه بالوطن التربة والبحر وتشبثه بهما يتوضح في موقف من الهجرة / الفراق/ الهروب/ الثراء كما في قوله:

وقتي الزين وايام الصبا قد رحل ... وعند (لصحاب) مالي رونقه واعتمادي
يرجموني يبوني سير خلي المحل ... ونا مولع بهذي الارض شعباً ووادي
بابلادي ولو كل من حجار الجبل ... واشرب من البحر مابافارقش يابلادي
عادني من بلادي مادخلني الملل ... وعادني عيش رغم الفقر راضي وهادي
وان أعطوني السعودية وأربع دول ... ماهي بعيني كما شقرة وقاسم عبادي

وكذلك قوله في قصيدة " بشراك بالسعد" عام ١٩٨١م:

قالوا الناس هاجر شل متاعك وشد ... حيث الملايين ذي يتبادلوها التجارة
لاقد السعد في المهجر جعل لي الرمد ... في العين لارا السعودية ولارا الامارة
بأكل الحيد بشرب بحر مالح مدد ... خير من شخص في الغربة قليل اعتباره
ايش باجيب لاهاجرت اربع بند ... اوعشرة الآلف اوبابور جيبه كتارة
عشت صياد شاركت النجر والحدد ... نهار طارت من جبال القطيبي شرارة

وقوله كذلك في قصيدة (الزمان العفن) عام ١٩٨٣م:

لمن بشكتي حالي وسري لمن ... يمين بالله متنازل شبر عن سؤالي
وبالسايرك ياذا الزمان العفن ... اما انا بدلك وإلا تحصل بدالي
وتصعب على الجيرة وفرق الوطن ... وإلا عزمت السفر مع طوال الدقالي

اما الناس الحقيقيون لديه .. الأهل والأصحاب والبسطاء ورفاق الموقف فان ارتباطه وتشبثه بهم يتوضح دائماً في التحيات الاستهلالية التي يبدأ بها مساجلاته الشعرية وكذا في شعره الاجتماعي الحكيم الذي باريج المحبة والاحتفاء باصدقاء وجدانه ومريدية ومن مثل هذا قوله:

ان قلت مخصوص خايف كل كلمة تلاني

سلامي يعم الناس ماخص حد ... بتوسله لاسقط دربي عليه ركاني
ذاصهيري وذا مني ولي في البلد ... وبيح له سرحالي من صروف ألزماني
وذا خزنة اسراري عليه اعتمد ... سند.. سند مايباشي
وذا لي سند يابخت من له سند ... القاع حتى يلاني
وذا لابرق بارق وراعد رعد ... ابتاليها والبقر يصبح بها لامكاني
سرى الليل بادخن بعنبر وند ... ذي حبهم حدفي اليسرى وحدفي يماني

وقوله كذلك:

سلامي بكاذيها مع فلها ... لهل العنية ولاشي عندهم شيخ حارة
جيت بالحبر والدنيا لمن شلها ... ماحد مروح من الدنيا سوى ثوب كارة
جبركم خير ليه من عدن كلها ... ومن المعلا وذي فيها السكك والتجارة
عادكم وسط قلبي حل من حلها ... وذكركم في لساني ليل والا نهاره
والمحبة الصحيحة باينه في أهلها ... ماناكما البعض يا احمد ذي يحبوا فجارة

كما يتوضح موقفه المتفاعل مع قضايا الوطن في أشعاره التي قالها في مناسبات وطنية مبهجة للوطن مثل" الاستفتاء على الدستور الوحدوي":-

نعم قولها سبعين مرة نعم ... بدون تكليف دعني قولها باختياري
نعم للشرائع والخلق والقيم ... ذي في انتظاره سنة كامل وهوه في انتظاري
نعم ايها الدستور هذا القلم ... وقعت باسمي وباسم اهلي وبيتي وجاري
قسم من يحرف فيك كلمة قسم ... لشعل شرارة وخلي الكل يشعل بناري

وكذا موقفه واستبشاره بخروج النفط لاول مرة في اليمن:-

بشروا بنت " بوعنبر" بأول ولد ... كم لي وكم للزمن من امة ونا في انتظاره
دخوله دخول الخير لهل البلد ... هوه بايقوم العمل وبايشيد العمارة
محرم علينا النوم ليلة ولد ... كله تكلم وحتى البيت كلم جداره
ياسعيدة ومن ساير سعيدة سعد ... بشراك بالسعد والجرح التحم بالبحارة
ياحلى سوي العصفر وسوي الهرد ... وتكحلي عوضيني بالتعب والخسارة

وكذلك مناسبات وكنية واجتماعية اخرى ظل وجدان الباسحيم متفاعلاً معها رغم حالة الانين والتذمر والاحباط التي اتسمت بها مرحلته الشعرية الثانية هذه مما يعطي الدلالة بان انتقال شعره من العفوية الثورية المشبعة بالحماس والخطابية الى فضاءات الرمزية المحتشدة بالسخط والنقد القاسي لم يكن يعني ابدا بالنسبة للشاعر الباسحيم الانسحاب من افراح وقضايا وعبق الوطن وناسه الحقيقيين بل كان موقفاً فنياً وسياسيا موجهاً مباشرة ضد سلطة الوضع المستجد وتعبيراً عن الذات الحالمة التي شعرت بالصدمة الوجدانية منذ يونيو ١٩٧٨م هذه الذات التي هي ذات الباسحيم اولاً ثم ذات المجتمع بشكل عام ثانياً..

وكما شع هذا الشعر بالحزن واشرق بالرمزية فانه قد امتاز ايضاً بانسيابية وروعة عباراته وقوة السبك واجادة توظيف تعبيرات البيئة الشعبية الساخرة لتصوير الواقع المادي والوجداني الذي اراد الشاعر نقده والتبرم منه كما متاز بجمال الاستعارة وسحر الاسلوب البياني بشكل عام والغنائية وحذق الصياغة الشعرية وعمق المعنى وترصيعه بالحكمة إضافة الى اعتماده على اللفظة الرشيقة الموحية ذات الدلالة النفسية والوجدانية المكثفة والرونق البنائي الزاهي..

ان شعر الشاعر الكبير ابي بكر باسحيم في هذه المرحلة (مرحلة عودته الى البحر) يصلح لان يكون اختزالا فنيا وجمالياً لصورة الابداع الشعري الشعبي الحقيقي في اليمن، وعلى وجه الخصوص الشعر الشعبي الموضوعي في المرحلة التاريخية التي يعاصرها تماما كما قد كان شعر مرحلة العنفوان والعفوية الثورية صالحاً لان يكون اختزلا فنياً وجمالياً لصورة تلك المرحلة السابقة التي تناولناها سابقاً ولعلي لهذا السبب بعينه ركزت التناول/ الاستعراض الذي يشارف نهايته على تتبع شعره الموضوعي الذي كان بالفعل مميزاً ومرتبطاً مباشرة بحياته كما هو في نفس الوقت مرتبط بحياة الوطن ويمثل كذلك الصوت العالي والطاغي على ماسواه في تجربته الشعرية وموروثة الابداعي من دون ان يعني ذلك ان الباسحيم لم يبرع في مواضيع شعره الاخرى والغزل ابرزها اذ ان للباسحيم قصائد كثيرة رائعة في هذا الموضوع سيجدها القارئ في ديوانه (حارس الجنة) الصادر عن اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين في العام الماضي الذي سيجد فيه القارئ صورة مثلى للابداع والادب الشعبي اليمني.

واخيراً اسال الله التوفيق واتضرع اليه كي يمن على الشاعر الكبير المبدع الفنان ابي بكر باسحيم بالشفاء من مرضه ويعينه على هذا الزمن الماكر الذي اصبح المبدع الحقيقي فيه رهين المحبسين: المرض وتجاهل اولي الامر...!! واختم هذه الاطلالة بقول الشاعر الباسحيم الذي يرثى فيه حالته اليوم:

من بصرني من الحبان جنب وحد ... مالي ارى الوقت عياب والخلان قدهم شواني
فزع الناس وجهي بالتعب والنكد ... لاسابني الموت للعيش ماخليتني يازماني
ياسقى يوم كان الوجه كاذي وند ... معدوم في السوق كله يدور لي وكله يباني

مصادر ومراجع الموضوع:

١-الدندنات والبحر.. كتابات في التراث الشعبي: محمد بن ناصر العولقي،إصدار اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين ومركز عبادي للنشر صنعا..
٢-شعر دان الدحيف.. تراث مدينة شقرة : كتيب من إصدار منتدى شقرة الثقافي ٢٠٠٣م.
٣-من رياض القمندان.. كتيب مسحوب على آلة الاستنسل إصدار مكتب الثقافة وفرع اتحاد الأدباء في أبين بمناسبة مهرجان القمندان.
٤-حارس الجنة: ديوان شعر للشاعر أبي بكر باسحيم إصدار اتحاد الأدباء ومركز عبادي صنعاء ٢٠٠٤م.
٥-رواه شعبيون ، وشعراء دحيف من أبين منهم: احمد عبادي، محسن باعديل، احمد ناصر جابر وآخرون.

ترى حقا حبيبي مات

الى روح الصديق العزيز الشاعر اليمني الكبير قلباً وشعراً: محمد حسين هيثم الذي وافته المنية فجر الجمعة الماضي

كمال محمود علي

تسير تشدك الدنيا
وماتدري
بأن نهاية التطواف .. ياهذا
الى القبر
وان العمر ساعات تدحرجها
واذ تغفو مسلمة
تكون نهاية العمر
ابا هند
ابا هيثم
ابا هوزن
ابا الهاءات
سكت الدمع مدراراً
سفحت الآه والانات
لحيظة ان اتى الناعي
لحيظة دوت الكلمات
وضج الصوت معتذراً
اسىً، لما حبيبي... مات
□ □ □
اتمضي هكذا هيثم
وكنت النور والانسام
رقيقاً .. طيباً .. عطراً
تضؤيء حلكة الأيام
وتمنحنا .. من التحنان اشرعة
نسافر في بحور الحب والاحلام
قلوب داميات الآه والانات
نلملمها بقايانا .. رياحينا
وننثرها على قبرك
اذا مافرت الكلمات
حبيبي انت ياهيثم
فيا دنيا..
ترى حقا حبيبي مات ؟؟!!!

الراحل فضل مطلق

صالح الوحيشي

انتقل الى جوار ربه الأخ فضل مطلق مثنى رئيس قطاع تلفزيون القناة الثانية السابق وذلك في دولة الإمارات العربية المتحدة – ابوظبي– بعد صراع مع المرض.. وفضل من مواليد قرية ذي حران– الضالع في العام ١٩٤٧م.. تلقى تعليمه في كتاب القرية ثم المدرسة الابتدائية والمتوسطة في مدينة عدن.. وقد التحق بالقوات المسلحة في ستينيات القرن الماضي وتدرج في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة ملازم عام ١٩٧١م وعين مديرا عاماً للمتحف العسكرية بعدن..

انتقل الى الخدمة المدنية في عام ١٩٧٢م حيث التحق كمساعد تحرير في إذاعة عدن.. وتابع دراسته حتى أنهى الثانوية العامة تم غادر للدراسة في موسكو وتخرج بدرجة ماجستير تخصص إخراج سينمائي..

بعد التخرج انتقل إلى تلفزيون عدن وعين رئيساً لقسم الإنتاج السينمائي ثم تحمل مهام المدير العام للتلفزيون في يناير ١٩٨٦م .. وبعد دمج الإذاعة والتلفزيون عين مطلع عام ١٩٨٧م نائباً لمدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون..

بعد الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م عين بقرار جمهوري رئيسا لقطاع التلفزيون القناة الثانية بدرجة وكيل وزارة.

بعد حرب صيف ١٩٩٤م.. انتقل للعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة – مدينة ابوظبي.. حيث تمكن منه المرض في عام ٢٠٠٢م وتسبب ذلك في بقائه في ابوظبي لتلقي العلاج حتى وافته المنية مساء الاحد ٢٠٠٧/٢/٢٥م الموافق ٧ صفر ١٤٢٨هـ..

للفقيد عدد من الأولاد ذكوراً وإناثا..

تميز الفقيد بإخراج الأفلام الوثائقية وقد نال جائزة مهرجان موسكو السينمائي الدولي عام ١٩٨٥م بفيلم سحب غريبة فوق بيروت .. كما كان فلم التخرج بعنوان جريمة بلا عقاب عن الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢م ومجازر صبرا وشاتيلا..

زيارة أمريكية وفرنسية إلى البيت اليمني للموروث الشعبي في عدن

□ عدن / أمل حزام :

قامت السيدة أن ماري روباشفسكي الملحق الإعلامي والثقافي للسفارة الأمريكية وعدد من السواح الفرنسيين بزيارة للبيت اليمني للموروث الشعبي .

وتعرف الملحق الإعلامي الأمريكي والسياح الفرنسيين خلال تجوالهم في أجنحة البيت على الموروث الشعبي اليمني من ملابس وأدوات وأواني فخارية قديمة إضافة إلى الملابس اليمنية المختلفة .

وقد عبروا عن ارتياحهم لما شاهدوه من موروث شعبي عكس عمق الحضارة اليمنية وتنوعها ، كما كتب كلا من الزيارتين كلمات إشادة لسيدة الأعمال نجلاء شمسان والجهود المبذولة من قبلها لأحياء وإنعاش هذا البيت .

قلم تائه

بين سطور الجبابرة في حقل الصحافة ومراوغة الشاعر والكاتب معاً وفي بداية الكتابة ودخول صفحة الالهام هناك ماض اغلق نفسه امام عدد من المشتغلين بالادب فاستسلموا لشهوات الحياة والوقوع في براثن الخطيئة حتى اصبحوا يملكون اقلاماً يابسة الفروع اذ لم تعد تملك جذوراً قوية لتتحدى نوازع الطبيعة والنفس البشرية الهائجة كالريح الغاضب والسيول المدمرة ليبقوا صامدين امام تناقض القلم والفكرة حيث فقدوا نبض الحياة في كتاباتهم وعمق الحقيقة في مسيرتهم ونقد الشاعر في نصوص الادب وقواعده والتوغل في بحيرة المضمون لانطلاقة جديدة تشبع الصفحة كلمات تليها كلمات بل اصبحوا مجرد ماض متذمر يرفض مسايرة الحاضر والحلم بمستقبل لزرع بذرة في اجيال تثني له تمثالا ليبقى حياً في ذكرى الربيع عند هذه الاجيال التي تعلمت وتمرست على اياد عاصرت التاريخ لتجمع حولها اشجاراً صغيرة.. تحتاج الرعاية والعناية من نبض اليوم وقوة الشباب وحرية الكلمة المطلقة في روتين اليوم لتكبر يوماً بعد يوم فتصبح عالية حتى على معلمها..ناقش في كتاباتها قضايا تهم الانسان امس واليوم وغداً فحين تصفق الايدي القوية وتصل الى فصل الخريف لتسقط اوراقها وتضعف جذورها تظللها في آخر لحظة السقوط أشجار تلاميذها من حولها وتخرج اثمارها الطيبة لتطعمها وتتلسن باسم معلمها قصائد شعرية وخواطر نثرية تدخل عالم الادب لتنشر السعادة حتى بعد موته جسدياً الى عالم المستقبل الدائم فالروح دائمة الشباب مادامت قابلة للعطاء السخي دون مقابل.

أمل حزام

المياه الراكدة النقية أو الملوثة لأكثر من أسبوع دون التخلص منها تعتبر بؤرة لتكاثر البعوض

محور عدن – أبين – لحج – الضالع – لمكافحة الملاريا